



الجمعية العامة

هيئة نزاع السلاح

الجلسة ٣٥٤

الثلاثاء ١٩ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦، الساعة ١٠/٠٠

نيويورك

المحاضر الرسمية

الرئيس: السيد ساك (السنغال)

افتتحت الجلسة الساعة ١٠/١٠.

افتتاح الدورة

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): أعلن افتتاح الدورة
التنظيمية لهيئة نزاع السلاح لعام ٢٠١٦.

مشروع جدول أعمال مؤقت للدورة التنظيمية لهيئة نزاع
السلاح لعام ٢٠١٦ (A/CN.10/L.75)

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): كما حدث في
الأعوام السابقة، تتعقد الهيئة اليوم في دورة قصيرة لتناول
المسائل التنظيمية، بما فيها انتخاب الرئيس وأعضاء المكتب
الآخرين لعام ٢٠١٦.

أود الآن أن استرعي انتباه الهيئة إلى جدول الأعمال المؤقت
لهذه الدورة التنظيمية، كما يرد في الوثيقة A/CN.10/L.75.

يتعين تعديل البند ٤ من مشروع جدول الأعمال المؤقت،
إذ أن القرار المشار إليه في ذلك البند من جدول الأعمال قد
اتخذته الجمعية العامة بالفعل (القرار ٦٨/٧٠). وعليه، فإنني

أقدم مشروع جدول الأعمال المؤقت إلى الهيئة، مع العلم بأنه
يتعين تعديل البند ٤ منه.

أعطي الكلمة لممثل المغرب.

السيد الأمي (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): بناء على
تعديل الرئيس لمشروع جدول الأعمال المؤقت فيما يتعلق
بالبند ٤ منه، أعتقد أن البند ينبغي أن يُقرأ الآن كما يلي،
”استعراض قرار اللجنة الأولى في الدورة السبعين للجمعية
العامة المتعلق بهيئة نزاع السلاح“ أو ”استعراض قرار الدورة
السبعين للجمعية العامة المتعلق بهيئة نزاع السلاح“. وبعبارة
أخرى، ينبغي أن تحذف عبارة ”المقدم إلى“.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): مع أخذ اقتراح ممثل المغرب
في الاعتبار، هل لي أن أعتبر أن الهيئة ترغب في إقرار جدول
الأعمال المؤقت كما ورد في الوثيقة A/CN.10/L.75، بصيغته
المنقحة شفويا؟

أقرّ جدول الأعمال

تضمن هذا المحاضر نص الخطب والبيانات الملقاة بالعربية وترجمة الخطب والبيانات
الملقاة باللغات الأخرى. وينبغي ألا تقدم التصويبات إلا للنص باللغات الأصلية.
وينبغي إدخالها على نسخة من المحاضر وإرسالها بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني إلى:
Chief of the Verbatim Reporting Service, Room U-0506, (verbatimrecords@un.org). وسيعاد
إصدار المحاضر المصوّبة إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (<http://documents.un.org>)



وثيقة ميسرة

الرجاء إعادة التدوير



1601142 (A)



انتخاب الرئيس

وقبل أن أنتقل إلى البند التالي في جدول أعمالنا، أود أن أوجه تحية مستحقة تماماً للسفير فودي سيك، رئيس هيئة الأمم المتحدة لزرع السلاح في دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٥، على التوجيه والقيادة الممتازين اللذين وفرهما للهيئة. كما أعرب عن امتناني لأعضاء المكتب الآخرين لجهودهم الجريئة والدؤوبة. وأخيراً، أشكر الوفود على الروح البناءة والتعاون الذي أبدته خلال الدورة السابقة للهيئة.

نواصل النظر في البند الثالث من جدول أعمالنا، وهو انتخاب أعضاء المكتب الآخرين بهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٦. وكما حدث في حالة انتخاب الرئيس، يُنتخب أعضاء المكتب الآخرون على أساس مبدأ التناوب المعمول به. وعليه، فإن الدور هو لمجموعة الدول الأفريقية في تسمية مرشح لمنصب مقرر الهيئة ونائب للرئيس للدورة الموضوعية لعام ٢٠١٦.

اقترح الآن أن نشرع في انتخاب نائبي الرئيس. وقد أبلغتُ بأن المناقشات لا تزال جارية داخل المجموعات الإقليمية بشأن المرشحين المحتملين لمنصبي نائبي الرئيس والمقرر. ويمكننا تناول هذه المسألة في مرحلة لاحقة.

استعراض القرار ٦٨/٧٠ الذي اتخذ في الدورة السبعين للجمعية العامة

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): يعلم أعضاء الهيئة أن الجمعية العامة اتخذت قراراً يتعلق بعمل الهيئة على وجه التحديد. وللتوضيح ولفائدة أعضاء الهيئة، أود الإشارة إلى هذا القرار. القرار ٦٨/٧٠ المعنون "تقرير هيئة نزع السلاح"، اتخذته الجمعية العامة في جلستها العامة السابعة والستين المعقودة في ٧ كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٥ في إطار البند ٩٩ (ب) من جدول الأعمال. والفقرات ذات الصلة من مشروع القرار، وهي الفقرات ٥ و ٦ و ٩ نصها كما يلي.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): وفقاً لممارسة التناوب المتبعة، تشرف مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بتسمية المرشح لمنصب رئيس الهيئة في دورتها لعام ٢٠١٦. وقد تلقيت رسالة رسمية من رئيس تلك المجموعة يبلغني فيها أن المجموعة توصلت إلى اتفاق بشأن تسمية سفير فانواتو مرشحاً لرئاسة الهيئة في دورتها لعام ٢٠١٦.

وما لم أسمع اعتراضاً، سأعتبر أن الهيئة ترغب في انتخاب السفير أودو تيفي رئيساً لهيئة الأمم المتحدة لزرع السلاح بالتزكية.

تقرر ذلك.

الرئيس بالنيابة (تكلم بالإنكليزية): بالنيابة عن الهيئة وبالأصالة عن نفسي، أهنيئ السفير أودو تيفي، الممثل الدائم لفانواتو، على انتخابه لهذا المنصب الرفيع. وإنني أعرب عن رأينا المشترك حين أقول إننا نتطلع إلى الاستفادة من خبرته الواسعة ومهاراته الدبلوماسية. ونتمنى له التوفيق في الاضطلاع بالمهام الهامة التي تولّاها حديثاً. ومن جانبنا، سنظل في خدمته بتقديم الدعم والمشورة، حسب الاقتضاء.

بهذه الملاحظات الموجزة، أدعو السفير أودو تيفي لتولي الرئاسة.

تولى الرئاسة السيد تيفي (فانواتو).

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): في البداية، أود أن أعرب عن امتناني لأعضاء الهيئة على انتخابي رئيساً لهيئة الأمم المتحدة لزرع السلاح، وأن أقر بأهمية المهمة الموكلة إلي بترؤس الدورة التنظيمية هذه. كما أود أن أشكر رئيس دورة عام ٢٠١٥ على الكلمات والتمنيات الطيبة التي وجهها إلي. وإنني أعول على دعم وتعاون جميع الدول الأعضاء في تحقيق الأهداف الهامة التي تنتظر الهيئة.

الفقرة ٥، ونصها كما يلي:

أعطي الكلمة للوفود الراغبة في الإدلاء ببيانات أو التعليق على أي مما ذكرت حتى الآن.

السيد فولغاريف (الاتحاد الروسي) (تكلم بالروسية):
نود أن نهنئكم، سيدي، على انتخابكم رئيساً لهيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٦، ونتمنى لكم كل النجاح في مهمتكم.

يدعو الاتحاد الروسي إلى تنشيط عمل الهيئة بوصفها جزءاً أساسياً من ثلاثية الأمم المتحدة لترع السلاح - الهيئة ومؤتمر نزع السلاح واللجنة الأولى للجمعية العامة.

إن الأهداف والمهام التي أُسندت إلى هذا المحفل في الدورة الاستثنائية العاشرة للجمعية العامة، بما في ذلك التوصل إلى اتفاقات بشأن الحد من التسلح ونزع السلاح وعدم الانتشار، هي الآن أكثر إلحاحاً من أي وقت مضى. وإننا على ثقة بأن القدرات الفنية للهيئة والسنوات الطويلة من الخبرة يمكن استخدامها بفعالية في حل المشاكل في مجال الأمن الدولي والاستقرار العالمي.

ولدينا منذ وقت طويل شواغل جدية إزاء تصرفات عدد من الدول التي من شأنها تقويض آليات نزع السلاح القائمة من خلال محاولتها إنشاء هياكل موازية مثل الأفرقة العاملة المفتوحة لهدف ملعن هو ازدواج العمل مع هيئة نزع السلاح. ويقضي المنطق بأن من الحكمة التركيز على تفعيل إمكانات الهيئة التي لم تتحقق، بالنظر إلى نطاقها الفعلي. ولا شك أن الهيئة تدرك المشاكل التي تعرقل عملها وعمل الأجزاء الأخرى من ثلاثية الأمم المتحدة لترع السلاح. فهناك، أولاً وقبل كل شيء، افتقار إلى الإرادة السياسية لتحديد الأولويات فضلاً عن النهج التي تتبعها الحكومات.

ولذلك، فإننا على استعداد للنظر في أفكار ببناء لبدء أنشطة هيئة نزع السلاح. غير أننا نرفض أي مبادرة لتعديل القواعد والإجراءات. فالقواعد بشأن توافق الآراء تشكل

”ترحب بأن هيئة نزع السلاح قامت في جلستها ٣٤٧ المعقودة في ٧ نيسان/أبريل ٢٠١٥، وفقاً لمقرر الجمعية العامة ٤٩٢/٥٢، باعتماد جدول الأعمال المؤقت لدورها الموضوعية لعام ٢٠١٥، على أساس أن تستمر المشاورات بشأن السبل والوسائل الكفيلة بتنفيذ القرار ٧٧/٦٩، وبأن الهيئة قررت أن يكون جدول الأعمال المؤقت لدورها الموضوعية لعام ٢٠١٥ هو نفسه جدول الأعمال المؤقت للفترة ٢٠١٥-٢٠١٧.“

الفقرة ٦، ونصها كما يلي:

”توصي بأن تواصل هيئة نزع السلاح النظر في البندين التاليين في دورتها الموضوعية لعام ٢٠١٦: (أ) توصيات لتحقيق الهدف المتمثل في نزع السلاح النووي ومنع انتشار الأسلحة النووية؛ (ب) التدابير العملية لبناء الثقة في مجال الأسلحة التقليدية.“

الفقرة ٩، ونصها كما يلي:

”تطلب إلى هيئة نزع السلاح أن تجتمع لمدة لا تتجاوز ثلاثة أسابيع خلال عام ٢٠١٦، أي في الفترة من ٤ إلى ٢٢ نيسان/أبريل، وأن تقدم تقريراً موضوعياً إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والسبعين، وتؤكد على أن يتضمن تقرير الهيئة موجزاً من الرئيس لوقائع الجلسات يعكس مختلف الآراء أو المواقف في حال تعذر التوصل إلى اتفاق بشأن بند جدول الأعمال المحدد موضع التداول، على النحو المنصوص عليه في الفقرة ٣-٤ من الوثيقة المعتمدة بعنوان ’طرق ووسائل تحسين أداء هيئة نزع السلاح‘.“

لقد أوجزت للتو القرار الذي يتضمن ولاية العمل القادم لهيئة نزع السلاح.

على ثلاث سنوات. ويشمل أيضاً بذل جهود مستمرة من أجل وضع جدول أعمال مؤاتٍ لإجراء مداولات ومناقشات أكثر تركيزاً. وهذا أمر اتفقنا عليه حيث يرد في الفقرة ٣ من منطوق مشروع القرار هذا، التي تؤكد على ضرورة إجراء مناقشة مركزة تنحو نحو النتائج بشأن البنود المدرجة في جدول أعمال الهيئة.

ونفس الشيء ينسحب على الفقرات الأخرى من المنطوق ، بما فيها الفقرة التاسعة، التي تتضمن أيضاً بعض التدابير الهامة لمضي الهيئة في عملها قدماً.

ومرة أخرى، أؤكد دعمنا لكم، سيدي الرئيس، وأشكركم.

السيد عبد الرحمانوف (كازاخستان) (تكلم بالإنكليزية):
إننا نقدر ترشيحكم، زميلي وصديقي العزيز السفير أودو تيفي، ونثق في أن سعادتك ستكون قائداً قديراً سيجعل هذه الهيئة كياناً يوثق به لزرع السلاح من أجل تقديم مدخلات مستقبلية لاجتماع ٢٠١٧ التحضيري لمؤتمر الأطراف في معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية لاستعراض المعاهدة لعام ٢٠٢٠. وبالنيابة عن وفدي وبالأصالة عن نفسي، تفضلوا بقبول خالص التهنية على ترشيحكم وتعيينكم.

إنني أدرك أن هذا ليس محفلاً لرؤساء الأفرقة العاملة ليتكلموا فيه ويقدموا تقاريرهم. ولذلك، سأفعل ذلك بصفتي الوطنية وأعرض آراء وفدي، الذي يلتزم صادقاً بالأساس المنطقي وبعملية هيئة نزع السلاح وجوانبها التنظيمية.

أشكر زميلي وصديقي، سعادة السفير فودي سيك، على عقد هذه الجلسة للإعداد للدورة المقبلة لهيئة الأمم المتحدة لزرع السلاح في نيسان/أبريل والتمهيد لها. وإذ يتأهب السيد سيك لترك منصبه، أود أن أثني على قيادته خلال هذه المرحلة الصعبة من الآراء المتباينة للغاية، ولا سيما بشأن البند

الأساس لقرارات هامة تتعلق بالتسلح ونزع السلاح وعدم الانتشار، وهي تتصل بجوانب حساسة لضمان الأمن العسكري للدول. وروسيا مقتنعة بأن الهيئة، بما لها من خبرة العمل داخلها، قادرة تماماً على توفير منتج عالي الجودة على أساس القواعد والإجراءات القائمة. والجمعية العامة قد اعتمدت قرارات بشأن تحسين أساليب عمل الهيئة أيضاً. ونتوقع أن يكون جدول الأعمال المعتمد في دورة هيئة نزع السلاح لعام ٢٠١٥ مناسباً لهذه السنة أيضاً.

أما الآن، فإننا نود الحصول على توضيحات بشأن وضع مسألة إضافة بند ثالث إلى جدول أعمالنا، وكذلك بشأن نتائج المشاورات مع الدول، التي كانت الرئاسة السابقة لهيئة نزع السلاح تعتزم إجراءها في الفترة ما بين الدورات. والاتحاد الروسي مستعد للنظر في مقترحات محددة فيما يتعلق بإضافة بند ثالث إلى جدول الأعمال، الأمر الذي يمكن أن يحظى بتأييد توافقي من الدول ويسمح بتنشيط محفلنا. ومن جانبنا، فإننا نود إدماج جدول الأعمال بإدراج مسألة الأسلحة في الفضاء الخارجي.

السيد الأميني (المغرب) (تكلم بالإنكليزية): أولاً، أود أن أهنئكم، سيدي، على انتخابكم وأن أؤكد لكم تعاوننا ودعمنا. وتوخياً للإيجاز، وفيما يتعلق بمتابعة قرار الجمعية العامة ٦٨/٧٠ بشأن تقرير هيئة نزع السلاح، فإننا نرى أيضاً أن الإرادة السياسية ذات أهمية بالغة في أي اتفاق يتم التوصل إليه في الهيئة وأي محفل آخر. وتعمل الهيئة خصوصاً على أساس توافق الآراء، ونرى أنه ينبغي لها أن تواصل العمل على هذا الأساس. ذلك أمر هام للغاية.

كما أننا نعتقد أن تحسين أساليب عمل الهيئة يمكن أن ييسر مواصلة جهودنا نحو التوصل إلى أي اتفاق بتوافق الآراء. وهذا يشمل تنفيذ القرار، ولا سيما الفقرة ٢ منه، التي تشجع على تنشيط عمل الهيئة في دورتها الحالية التي تمتد

وفي حين أن العديد من الوفود، في بداية عام ٢٠١٥، كانت تريد بندا ثالثا في جدول الأعمال، ورغم أنه مستصوب، فإن الأمر يتوقف على السرعة التي يعمل بها كل فريق عامل. وكل ذلك يتوقف على روح التعاون والسرعة التي تريد الوفود المضي بها قدما. ورغم أنه يمكن توخي تلك البنود الإضافية، لا يمكن أن يتوفر لدينا تقييم واقعي للنظر في إمكانية إدراجها من عدمه إلا في نيسان/أبريل ٢٠١٦.

وأود أن أشير كذلك إلى أن جميع الدول الأعضاء يمكنها أن تستلهم روح مؤتمر قمة الأمم المتحدة لاعتماد خطة التنمية ما بعد عام ٢٠١٥، الذي عقد في أيلول/سبتمبر، واعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ (القرار ١/٧٠)، واعتماد اتفاق باريس بشأن تغير المناخ في وقت لاحق في العاصمة الفرنسية. وأنا أذكر تلك الاتفاقات لأنه كانت هناك خلافات كبيرة، ومع ذلك اجتمعت الدول الأعضاء للعمل من أجل هدف مشترك، نظراً للأوقات العصيبة. فليس هناك بديل عن اتخاذ موقف موحد، بالنظر إلى تهديدات التفجير النووي والإرهاب من جانب الدول والكيانات الفاعلة من غير الدول. إننا نحتاج للعمل على العناصر التي توحدنا ثم نضع الوثائق وفقا لذلك. وبالتالي، يجب أن نولي الاهتمام الواجب لجميع تلك الجوانب. وأؤكد لكم، سيدي الرئيس، أن كازاخستان ستدعمكم في تسهيل عملية مجدية ومُثلى.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): أشكر الوفود على تعليقاتها واقتراحاتها. سوف أجري مشاورات مع رؤساء الأفرقة العاملة والعضوية الأوسع وأعود إلى المسائل التي أثّرت في مرحلة لاحقة.

جدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية هيئة نزع السلاح

٤ من جدول الأعمال، "توصيات من أجل تحقيق هدف نزع السلاح النووي وعدم انتشار الأسلحة النووية"، وأشعر بالامتنان بوجه خاص للسفير فودي سيك إذ طلب مني ترؤس الفريق العامل الأول، وقد تشرفت بالقيام بذلك بتوجيه منه. من الأهمية بمكان أن تعقد المشاورات غير الرسمية بشأن جدول أعمال وبرنامج عمل الهيئة خلال الفترة من الآن وحتى نيسان/أبريل كيما يتسنى الاطلاع على جدول الأعمال وتقاسم العمل بصورة أو بأخرى مسبقاً، حرصاً على عدم إهدار الوقت الثمين والقيم جدا والمحدود حالما يبدأ الاجتماع ويمكن أن تبدأ الأعمال الفنية على الفور. وبلدي يسعده تبادل خبراته معكم، سيدي الرئيس.

وفيما يتعلق ببعض الاقتراحات العملية، أود القول إننا لاحظنا وجود اتفاق عام على الأهداف والمبادئ العامة لترع السلاح، غير أن الشيطان يكمن في التفاصيل فيما يتعلق بالنهج التي يوجد بشأنها خلاف جذري بين المجموعات المختلفة، ولا سيما في الفريق العامل الأول، كما تبين بوضوح أثناء التصويت على القرارات في اللجنة الأولى والجمعية العامة في كانون الأول/ديسمبر من العام الماضي.

ونفترح أن يتم تنظيم الاجتماعات المقبلة بطريقة تعيد الأفرقة العاملة إلى الممارسة التي كانت سائدة حتى عام ٢٠١٣، حيث كانت الاجتماعات تعقد لنصف اليوم فقط، وبالتالي تعقد الاجتماعات يوميا لكي يتسنى استخدام بقية اليوم في المشاورات والصياغة. وحيث أنني، كما ذكرت آنفاً، أترأس الفريق العامل الأول، أعترزم عقد مشاورات مكثفة خلال الفترة من الآن وحتى نيسان/أبريل مع أكبر عدد ممكن من المهتمين من الأطراف الرئيسية والخبراء والمجموعات الإقليمية. ويرجى من الممثلين إيلاء الاهتمام الواجب للرسالة التي سأبعث بها لزملائي الممثلين الدائمين لبلدانهم.

لعام ٢٠١٦

وكما يرى الأعضاء فإن القائمة طويلة، وأود أن أغتنم هذه الفرصة لأناشد جميع المجموعات الإقليمية المعنية لإجراء المشاورات اللازمة لتمكين اللجنة من الشروع في أعمالها الموضوعية على النحو المقرر في ٤ نيسان/أبريل، على أن تكتمل عضوية المكتب تماما. وبناء على ذلك، ربما يكون من المستحسن أن تختتم الهيئة هذه الدورة التنظيمية لكي تعطي الرئيس والوفود الوقت اللازم لإجراء المزيد من المشاورات بشأن هذه المسائل وعقدها في الوقت المناسب.

وما لم يكن هناك المزيد من المسائل الملحة التي ينبغي مناقشتها، سأعتبر أن هيئة نزع السلاح ترغب في اختتام الدورة التنظيمية لعام ٢٠١٦ واستئناف الأعمال التنظيمية غير المكتملة في الجلسة الأولى لمؤتمر الأمم المتحدة لنزع السلاح المقرر عقدها في ٤ نيسان/أبريل.

تقرر ذلك.

رفعت الجلسة الساعة ١٠/٤٠.

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): ما لم تكن هناك تعليقات، سأعتبر أن الهيئة ترغب في أن تحيط علما بجدول الأعمال المؤقت للدورة الموضوعية لعام ٢٠١٦ كما يرد في الوثيقة A/CN.10/L.76.

تقرر ذلك.

المسائل التنظيمية

الرئيس (تكلم بالإنكليزية): هيئة الأمم المتحدة لترع السلاح هيئة فرعية تابعة للجمعية العامة، وهي تعقد جلساتها سنويا. ودورها تقوم من الميزانية العادية ولا تتطلب تمويلاً إضافياً. وعلاوة على ذلك، عملاً بالمقرر ٤٩٢/٥٢ المؤرخ ١٩٩٨، ينبغي للدورة الموضوعية السنوية التي تعقدها الهيئة أن تستغرق ثلاثة أسابيع. ونتيجة عن ذلك، خلال دورة ٢٠١٦، ستعمل الهيئة على أساس ممارستها المعتادة، أي دورة مدتها ثلاثة أسابيع كاملة. ومع أخذ ذلك في الاعتبار، واستناداً إلى القرار ٦٨/٧٠، اتخذت الأمانة العامة ترتيباً يقضي بأن يكون تاريخاً انعقاد الدورة الموضوعية لعام ٢٠١٦ من ٤ إلى ٢١ نيسان/أبريل.

وأود الإشارة إلى أنه، عملاً بالقرار ١١٩/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩، فإن جميع الشؤون التنظيمية ينبغي أن تختتم في الدورة التنظيمية لهيئة نزع السلاح. وللأسف، ليس في وسعنا، كما أبلغت الهيئة بالفعل، الانتهاء من هذه المسائل التنظيمية نظراً لوجود الشواغل المتبقية التالية: نائب واحد للرئيس ومقرر من مجموعة الدول الأفريقية، ونائبين للرئيس من كل من المجموعات التالية: مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة دول أوروبا الشرقية، ومجموعة دول أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، ومجموعة دول أوروبا الغربية ودول أخرى.